19841228-0003-JL

بعد شيوع انتحار والدة احد المخطوفين

اهالي المفقودين قطعوا معبر البربير وينفذون صباح اليوم اعتصاماً

يحملون صورا لنايفة حمادة عند جسر فؤاد الاول. (يب)

يقطعون الطريق باوتوبيسين للنقل المشترك مساء. (ابرهيم الطويل)

ما ان أشيع خبر انتحار نايفة نجار حمادة (٣٧ عاما) والدة المخطوف علي عدنان حمادة (١٣ عاما)، حتى عاود اهالي المخطوفين والمفقودين تحركهم، وقطعوا معبر البربير - المتحف. ودعت اللجنة المنبثقة منهم الى المشاركة في اعتصام صباح اليوم أمام مستشفى البربير.

قرابة الثانية عشرة، انطلقت تظاهرة من ذوي المخطوفين من دار الافتاء في عائشة بكار الى محلة البربير. وحمل المشاركون صورا لنايفة حمادة. وقطع اخرون الطريق بالحجارة والاطارات والاخشاب المشتعلة ومنعوا السيارات والمارة من العبور في الاتجاهين. كذلك قطع اخرون معبر قصقص.

وفي وقت لاحق قطع المتظاهرون المعبر لجهة جسر فؤاد الاول بأوتوبيسين للنقل المشترك. ونشطت الاتصالات بين المعنيين لفتح المعبر. لكنها لم تثمر.

وأصدرت "لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين" مساء بيانا دعت فيه الى المشاركة في الاعتصام الذي ستنفذه في التاسعة صباح اليوم امام مستشفى البربير "من أجل التعبير عن عدم اقتناعنا بالوعود التي يغدقها جميع المسؤولين خصوصا في ايام الاعياد، باطلاق ابنائنا واخوتنا المخطوفين والمعتقلين".

وجاء في البيان: "ان انتحار نايفة نجار حمادة دليل على كذبهم وتهربهم من تحمل المسؤولية. اننا ندعو الرأي العام اللبناني والفاعليات الى دعم تحركنا من أجل وضع حد لاستهتار القوات اللبنانية وجيش اليرزة بأدنى القيم الانسانية وتغاضي المسؤولين المعنيين عن ذلك".

وكانت اللجنة أصدرت بيانا نعت فيه نايفة واعتبرت "ان استشهادها أتى ليحاسب كل مسؤول تقاعس ويتقاعس عن العمل لاطلاق جميع المحتجزين وليتهم كل الفاعليات والهيئات والمجالس التي تدير شؤون البلاد وتضع الخطط الامنية، بارتكاب جريمة دفعت نايفة ثمنها، وأتى ليعلن وقاحة القوات اللبنانية وخساستها واجرامها".

ويذكر ان نايفة شيعت بعد ظهر أمس من منزل ذويها في المريجة الى روضة الشهيدين في الشياح. وشارك في التشييع زملاؤها في الزميلة "السفير" يتقدمهم باسم السبع وياسر نعمة ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم السادة: محمود عبد الخالق ومروان فارس وداود باز، ووفد من "لجنة أهالي المخطوفين".

وتبين ان نايفة تركت رسائل الى ذويها قبل الانتحار، أوضحت فيها انها انتحرت بعدما وصلت الى درجة اليأس من امكان اعادة ولدها المخطوف اليها، وانها لن ترتاح في قبرها "قبل ان تردوا جسم طفلي الى احضاني".